Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لقد دخل المسلمون معركة بدر بأسلوب جديد لم يعرفه العرب في تاريخهم ، وقد فاجأ النبي اعداءه في بدر بهذا الاسلوب ، فكان لهذه المفاجأة اثر كبير في انتصار المسلمين ، ويمكن تلخيص هذا الاسلوب المبتكر فيما يلي :

آ ـ القيادة .. قال السيد اللواء الركن محمود شيت خطاب (٢٦٩) في كتابه (الرسول القائد) : كان النبي (ص) هو القائد الاعلى للجيش ، وكان المسلمون يعملون في المعركة ، كيدٍ واحدة تحت قيادة واحدة ، يوجههم في الوقت الحاسم للقيام بعمل حاسم ، وهذا هو واجب القائد الكفؤ .

وكان ضبط المسلمين تجاه تنفيذ اوامره مثالا رائعا للضبط الحقيقي المتين ، واذا كان الضبط اساس الجندية ، واذا كان الجيش الممتاز هو الذي يتحلى بضبط ممتاز ، فقد كان جيش المسلمين حينذاك جيشا ممتازا بكل ما تحمله

---

(٢٦٩) اللواء الركن محمود شيت خطاب من كبار ضباط الجيش العراقي ، ذو نزعة اسلامية قوية ، رجل صلب العود يعتبر مثالا حيا للثبات على العقيدة ، نال من التعذيب والتنكيل من الشيوعيين في عهد قاسم ما لا يمكن لبشر ان يتحمله الا من كان على مستواه في متانة العقيدة وقوة الايمان ، والسبب في تعذيبه انه مسلم يكفر بالشيوعية وكل مبدأ يخالف الاسلام ، ظل صامدا في وجه الشيوعية والديكتاتورية رافضا التعاون مع قاسم طيلة حكمه حتى ثورة اربعة عشر رمضان التي كان احد العاملين فيها ؛ وقد شغل اخيرا منصب وزير البلديات . يُعدّ كتابه (الرسول القائد) من اروع ما خطته الاقلام المسلمة في تاريخ الرسول العسكري ، حيث لم يسبقه احد الى الطريقة التي سلكها في وصف المعارك التي قادها الرسول (ص) حيث اثبت للقارىء (بفلسفة عسكرية شيقة) ان محمدا ـ بالاضافة الى كونه نبيا مرسلا ـ هو أعظم قائد عسكري عرفته البشرية . اكثر الله من امثال هذا الضابط المؤمن في رجالنا العسكريين .